

العد التنازلي لمراكش 2023

مرحباً بكم في أحدث عدد من "مستجدات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا". ومع انقضاء اجتماعات الربيع وطرح تقرير آفاق الاقتصاد الإقليمي في مايو الماضي، تعمل إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى حالياً على تنظيم مجموعة من الفعاليات عبر المنطقة قبيل الاجتماعات السنوية لعام 2023 في مراكش. وفي هذا العدد، أطلعكم على أحدث توقعاتنا حول النمو، ونبذة عن اجتماعات الربيع، وباقية من الأخبار عن فعالياتنا واستعداداتنا إيدانا بانطلاق الاجتماعات السنوية في مراكش.

آفاق الاقتصاد

وفقاً لأحدث عدد من تقريرنا حول [آفاق الاقتصاد العالمي](#)، يتواصل التعافي التدريجي للاقتصاد العالمي في المسار الصحيح، وسيلعب النمو أقل مستوياته هذا العام قبل أن يسجل ارتفاعاً طفيفاً العام القادم. ويتوقع عدد مايو من تقرير [آفاق الاقتصاد الإقليمي](#) تباطؤ النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى 3,1% هذا العام انعكاساً لتشديد السياسات بهدف استعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي، وتخفيضات الإنتاج المتفق عليها بموجب اتفاقية أوبك+، وتداعيات انهيار الأوضاع المالية مؤخراً. ويتوقع ثبات التضخم الكلي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عند مستوى 14,8% قبل أن يتراجع إلى حوالي 11% في عام 2024. وفي ظل ارتفاع المستويات المتوقعة للدين وإجمالي الاحتياجات التمويلية العامة والخارجية، يُتوقع استمرار تفاقم مواطن الضعف في المالية العامة والمركز الخارجي لاقتصادات الأسواق الصاعدة في المنطقة. وللتعرف على المزيد، يمكنكم مشاهدة [الندوة النقاشية](#) التي شهدت انطلاق تقرير آفاق الاقتصاد الإقليمي، وأدارتها بيكي آندرسن من شبكة سي إن إن، في مركز دبي المالي العالمي في مطلع شهر مايو. كذلك يمكنكم مشاهدة [فيديو قصير](#) حول أهم نتائج التقرير، والاستماع إلى أهم المستجدات الفُتُرية والتوصيات على مستوى السياسات خلال [لقاءنا الصحفي](#).

توقعات النمو الصادرة عن الصندوق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إبريل 2023		
2023	2022	
3.1%	5.3%	منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المجموع
3.1%	5.7%	البلدان المصدرة للنفط
3.4%	5.1%	الأسواق الصاعدة
1.3%	-0.6%	البلدان منخفضة الدخل

وأخيراً، أدعوكم إلى قراءة [الفصل التحليلي](#) الذي أطلقناه في حينه لعرض استجابة السياسة النقدية في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تجاه الارتفاع الحاد في معدلات التضخم الذي شهدته الفترة 2021-2022. ويخلص الفصل إلى أن الموقف الحالي للسياسة النقدية على قدر ملائم من التشديد أو الحياذ في العديد من البلدان التي تستخدم أسعار الفائدة الأساسية، وإن كانت هناك حاجة إلى المزيد من التشديد في بلدان أخرى. وقد اتسقت الاستجابة للخدمة التضخمية الأخيرة مع مثيلاتها خلال النوبات التضخمية السابقة، بل كانت أكثر قوة في بعض الحالات. لكن آليات تنفيذ السياسة النقدية لا تزال هشة في عدد من البلدان بفعل انعدام التنسيق مع سياسة المالية العامة أو هيمنة اعتبارات المالية العامة.

وخلال اجتماعات الربيع، تم إطلاق هذا الفصل المهم من تقرير آفاق الاقتصاد الإقليمي أثناء ندوة رفيعة المستوى شارك فيها السيد حسن عبد الله (محافظ البنك المركزي المصري)، والسيد عامر بساط (رئيس محفظة الأسواق الصاعدة ذات الدخل الثابت بشركة بلاك روك)، والسيدة إيلينا ريباكوف (زميل أول غير مقيم في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي ومركز بروغل). ويمكنكم مشاهدة المناقشة كاملة عبر هذا [الرابط](#).



اجتماعات الربيع

كان للمغرب حضور مميز في اجتماعات الربيع باعتباره البلد المضيف للاجتماعات السنوية القادمة لعام 2023. وانضمت السيدة نادية فتاح، وزيرة المالية المغربية، إلى السيدة كريستالينا غورغييفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي، في [ندوة نقاش عالمية](#) تناولت مخاطر التشتت الجغرافي-السياسي. وأشارت الوزيرة فتاح في حديثها للجمهور إلى أن حالة التشتت تلك تشكل شاعلا في البلدان على غرار المغرب التي تدعم التعاون الدولي ولكنها تعاني من مشكلات نشأت على منأى منها. كذلك أجرت السيدة المدير العام والوزيرة فتاح [زيارة إلى جناح المغرب](#) حيث جمعتما أحاديث شيقة مع العارضين المغاربة الذين استعرضوا مهاراتهم وصناعاتهم الحرفية.



وانضمت الوزيرة فتاح إلي في سلسلة "أحاديث المحافظين"، حيث ناقشنا تنوع الاقتصاد المغربي وأهمية دعم صلاية الاقتصاد وتعزيز النمو في ظل الصدمات المتتالية الأخيرة، كما أطلعنا الحضور على أهم أولويات الاجتماعات السنوية لعام 2023 المنعقدة في مراكش. ويمكنكم مشاهدة الحديث كاملا عبر هذا [الرابط](#) أو الاستماع إلى [النشرة الصوتية](#).



وفي سلسلة "الركن التحليلي" لهذا العام، قدمت إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى دراستين بحثيتين. وتناول [العرض](#) الأول تعهدات منطقة الشرق الأوسط لتخفيف آثار التغير المناخي – قيمة التعهدات، والدور الممكن لسياسات المالية العامة في تحقيقها، والمفاضلات بين الأجيال التي يتعين على صناع السياسات مواجهتها. وتضمن [العرض](#) الثاني تأثير تشديد السياسة النقدية الأمريكية على الشرق الأوسط وآسيا الوسطى.

النمو الاحتوائي/أنشطة التواصل مع الشباب

سعدت بإدارة ندوة نقاش أثناء اجتماعات الربيع مع شباب رواد الأعمال حول التحول الرقمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث شارك لفيث رائع من الشباب رحلتهم في مجال ريادة الأعمال – كيف انطلقوا من فكرة بسيطة إلى تأسيس أعمال ناجحة والصعوبات التي واجهتهم في بلدانهم. وناقشنا أيضا المنظومة اللازمة لدعم الابتكار وفرص الإصلاح الهيكلي لتعظيم منافع التحول الرقمي. ويمكنكم مشاهدة الفعاليات عبر هذا [الرابط](#).

وكان هذا الحدث بداية سلسلة من الفعاليات التي ضمت شباب المنطقة. فعقب اجتماعات الربيع، توجهت في زيارة سريعة إلى الرباط لعقد [مناقشات مع الطلاب والأكاديميين وصناع السياسات والمجتمع المدني](#) حول القضايا المؤثرة على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وشاركت أيضا في [اجتماع الطاولة المستديرة الذي استضافه "مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد"](#)، حيث ناقشنا أهم أولويات السياسات في المنطقة، بما في ذلك التصدي لمواطن الضعف المتزايدة، والحفاظ على استدامة القدرة على تحمل الدين، وتشديد السياسة النقدية. وكان لي ظهور إعلامي في عدد من اللقاءات مع أهم الأطراف المعنية أثناء تواجدي في المنطقة لمناقشة موضوعات متنوعة، بما في ذلك [أهم التحديات التي تواجه المنطقة، وتعاون الصندوق مع مصر ولبنان، والنمو الاقتصادي في منطقة الخليج، والوضع في السودان والبلدان المجاورة](#). كذلك شرفت بالظهور في أحد مقالات عدد يونيو من مجلة [إيكونومي ميل](#) [إيست](#) وعلى غلاف العدد. وناقشت خلال [المقابلة](#) أهم الرسائل التي تضمنها تقرير آفاق الاقتصاد الإقليمي وأحدث توصياتنا حول سياسات المنطقة.



وشاركت أيضا في لقاء نظمته جامعة محمد الخامس بالرباط حول حلول السياسات اللازمة من منظور شباب المنطقة لتعزيز النمو الاحتوائي، مما أتاح لي فرصة كبيرة للاستماع إلى آراء الطلاب بشأن التحديات والفرص المرتبطة بأفاق الاقتصاد وعرض النتائج التي خلص إليها الكتاب الصادر عن إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى حول تعزيز النمو الاحتوائي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عالم ما بعد الجائحة. ويمكنكم الضغط على الرابطين التاليين [لمشاهدة اللقاء وتنزيل الكتاب](#). ومنذ ذلك الحين، عقد ممثلونا المقيمون مجموعة من الفعاليات حول الكتاب مع الشباب في [المغرب وموريتانيا ومصر ولبنان والأردن واليمن وتونس والعراق](#)، كما نستمتع إلى أصوات الشباب من رواد الأعمال والطلاب والنشطاء من مختلف أنحاء المنطقة لإثراء مناقشاتنا في مراكش. كذلك ستتاح الفرصة لعدد من الشباب الذين نلتقي بهم خلال فعالياتنا لحضور الاجتماعات السنوية.

التكامل التجاري في إفريقيا

شهد الخامس من مايو حدثاً بارزاً على الطريق إلى مراكش، حيث زارت السيدة غورغييفا، المدير العام، نيروبي للمشاركة في ندوة نقاش رفيعة المستوى حول التكامل التجاري في إفريقيا. وضمت الندوة السيدة نفوزي أوكونجو- إيويلا، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، والسيد إنجوغونا إندونغو، وزير الخزانة الوطنية والتخطيط الاقتصادي في كينيا، والسيد رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة في المغرب. وخلال الندوة، تم إطلاق دراسة مشتركة بين الإدارة الإفريقية وإدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بعنوان *التكامل التجاري في إفريقيا: إطلاق إمكانات القارة في عالم متغير* تتناول المنافع المحتملة لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، والسياسات والإصلاحات اللازمة لتحقيقها. ويمكنكم الضغط على الرابطين التاليين لمشاهدة هذا النقاش الشيق وقراءة [الدراسة](#) كاملة.



إطلاق دراسة حول مخاطر المالية العامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

في خطوة مهمة أخرى نحو مراكش 2023، أطلقت إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وإدارة شؤون المالية العامة في صندوق النقد الدولي دراسة جديدة بتاريخ 11 يونيو لتحليل مصادر مخاطر المالية العامة وسبل إدارتها. وخلال حدث رفيع المستوى اشترك في تنظيمه بالقاهرة وزارة المالية المصرية ومنتدى البحوث الاقتصادية، انضم إلى السيدة أنطوانيت ساييه، نائب مدير عام صندوق النقد الدولي، كل من محمد معيط، وزير المالية المصري، ومحمد العسّس، وزير المالية الأردني، وعبد الرحمن الحميدي، مدير عام صندوق النقد العربي، وعبلة عبد اللطيف، المدير التنفيذي للمركز المصري للدراسات الاقتصادية. ويمكنكم الضغط على الروابط التالية لمشاهدة [الفيديو](#) وقراءة [التوثيق](#) والاطلاع على [الدراسة](#) كاملة بعنوان *إدارة مخاطر المالية العامة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا*.

الاستعدادات على قدم وساق في مراكش

أجرت السيدة غورغييفا، المدير العام، زيارة ميدانية إلى مراكش خلال شهر يونيو لتفقد الاستعدادات للاجتماعات السنوية. وشاركت في عدد من الفعاليات خلال زيارتها إلى المغرب، بما في ذلك عقد لقاءات مع كبار المسؤولين، ولغيف من الطلاب من خمس جامعات، ومجموعة من القيادات النسائية والمؤثرات، وأعضاء المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، وزيارة مدينة آيت بن حدو التي صنفتها اليونسكو ضمن مواقع التراث العالمي. وبتاريخ 19 يونيو، حضرت السيدة غورغييفا مناقشات الطاولة المستديرة حول مجموعة من السياسات رفيعة المستوى. وكانت المناقشات بعنوان *العملات الرقمية للبنوك المركزية: دور القطاع العام في النقود والمدفوعات - رؤية جديدة*، واشترك في تنظيمها صندوق النقد الدولي وبنك المغرب في إطار فعاليات مراكش 2023.



وبذلك نكون قد وصلنا إلى نهاية هذا العدد. ترقبوا المزيد حول مراكش مع اقتراب موعد الاجتماعات السنوية في أكتوبر. ويمكنكم في الوقت الحالي زيارة [موقعنا الإلكتروني](#) ومتابعتنا على [تويتر](#) و[فيسبوك](#) للاطلاع على أحدث التطورات.